البيان
الاقتصادي
عام زايد

الأحد 18 جمادى الأولى 1439 هـ | 04 فبراير 2018م | العدد 13745

أبوظبي: 4.612.33 | مغلق
دبي: 3.412.12 | مغلق
ناسداك دبي: 3.435.61 | مغلق

www.albayan.ae

ترسيخ مكانة الإمارات مركزاً اقتصادياً عالمياً

<02

«أراضي دبي» تبرم اتفاقية للترويج العقاري الدولي

<05

ملف

العقود المستقبلية
مزيد من التوسّع محلياً وإقليمياً

- «ناسداك دبي» تتداول عقود 17 شركة حالياً
- الإمارات سبّاقة في تدشين السوق الواعدة
- توسيع الخيارات أمام المستثمرين للتحوّط وبناء المراكز
- أداة مهمة في إدارة مخاطر الأسواق المالية وتنويع المنتجات

<09-08

في استطلاع «البيان الاقتصادي»:

التوزيعات تنعش تداولات الأسهم

أبوظبي - رامي سميح

أظهر استطلاع «البيان الاقتصادي» أن عينة كبيرة من القراء تتوقع أن تسهم توزيعات الأرباح السنوية في إنعاش تداولات الأسهم وزيادة زخم وسيولة الأسواق. وكشف الاستطلاع على الموقع الإلكتروني للصحيفة عن أن 51٪ يعتقدون أن التوزيعات ستنعش التداولات، بينما رأى 49٪ أنها لن تسهم بشكل كبير في إنعاش الأسواق، فيما كشف الاستطلاع عبر «تويتر» أن 68٪ قالوا: نعم لإنعاش التداولات من خلال التوزيعات، و32٪ قالوا: لا، بينما جاء استطلاع «فيسبوك» مختلفاً، حيث توقع 51٪ ألا تسهم التوزيعات في إنعاش الأسواق، بينما توقع 49٪ من العينة أن تنعشها.

<07

هل تعزز توزيعات الأرباح السنوية انتعاش تداولات الأسهم؟ البيان

موقع «البيان الإلكتروني»: نعم 51% | لا 49%

«تويتر»: نعم 68% | لا 32%

«فيسبوك»: نعم 49% | لا 51%

مصنع بـ100 مليون درهم في «كيزاد»

افتتحت شركة الخليج للطباعة والتغليف رسمياً عمليات مصنعها الجديد بمدينة خليفة الصناعية «كيزاد» في أبوظبي باستثمارات 100 مليون درهم.

ويوفر المصنع فرص عمل لأكثر من 500 شخص عندما يعمل بطاقته الكاملة، وهو مجهز بأفضل أجهزة الطباعة والتغليف في العالم، مثل معدات الطباعة من «هيدلبيرغ»، ومعدات الطوي والتقطيع من «بوبست»، والعديد من أرقى الماركات المتخصصة. وقال الكابتن محمد جمعة الشامسي، الرئيس التنفيذي لموانئ أبوظبي، إن الموقع الاستراتيجي لمدينة خليفة الصناعية والخدمات المميزة التي تقدمها موانئ أبوظبي تتيح لشركة الخليج للطباعة وشركائها تحقيق المزيد من النمو والتوسع. أبوظبي - البيان

<05

«دبي للاقتصاد الإسلامي» يعتمد مبادرات 2018 ـ 2021

الثقة العالمية في الإمارات تعزّز النمو المستدام

دبي - البيان

أكد معالي سلطان بن سعيد المنصوري، وزير الاقتصاد رئيس مجلس إدارة مركز دبي لتطوير الاقتصاد الإسلامي، أن الثقة المتنامية بدبي والإمارات على المستويين المحلي والعالمي، تعد بتحقيق مزيد من التقدم في مسيرة الاقتصاد الوطني بشكل عام، والاقتصاد الإسلامي بشكل خاص، موضحاً أن ثقة المنتجين والمستهلكين بالسياسات التنظيمية والمعايير ستكون المحرك الأساسي للاقتصاد العالمي في المستقبل. وأضاف أن الخطط الحكومية الطموحة الرامية إلى الإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لا تقتصر على اعتماد مسرعات لدفع عجلة النمو في القطاعات المحلية فقط، بل أصبحت معنية بصياغة رؤية عالمية لتوحيد الجهود الدولية، وإطلاق المبادرات التي تسهم في الارتقاء بحياة الشعوب، وتحقق تطلعات الأجيال الجديدة في مستقبل أكثر استقراراً وعدالة.

ونوّه المنصوري، خلال ترؤسه الاجتماع الأول لمجلس إدارة مركز دبي لتطوير الاقتصاد الإسلامي لعام 2018 لاعتماد مبادرات 2018 - 2021، بالزخم المتنامي الذي تحظى به مبادرة دبي عاصمة الاقتصاد الإسلامي، منذ إطلاقها في عام 2013 مروراً بتحديث استراتيجية المركز في عام 2017 حتى اليوم.

<04

945 حساباً جديداً في سوق دبي خلال يناير

أضافت شركات الوساطة العاملة في سوق دبي المالي نحو 945 حساباً جديداً خلال يناير الماضي، بزيادة على أساس شهري بلغت 4,8٪، مقارنة بنحو 902 حساب خلال ديسمبر الماضي، ومقابل 1237 حساباً في يناير 2016. وكانت «الصفوة مباشر» للخدمات المالية الأكثر إضافة للحسابات الجديدة في يناير بواقع 85 حساباً، ثم «الرمز كابيتال» بواقع 71 حساباً، يليها «أبوظبي الإسلامي للأوراق المالية» بنحو 70 حساباً، و«بيت الوساطة للأوراق المالية» 62 حساباً، و«المجموعة المالية هيرميس» و«مينا كورب» و«الإمارات دبي الوطني للأوراق المالية» بواقع 60 حساباً لكل منهما على حدة. ونفذت شركات الوساطة في سوق دبي، وعددها 47 شركة، أكثر من 160,37 ألف صفقة الشهر الماضي، عبر تداول 11,85 مليار سهم بقيمة 17,8 مليار درهم، في مقابل 394,49 ألف صفقة، من خلال تداول 37,3 مليار سهم بقيمة 46,05 ملياراً في ديسمبر 2016. وجاءت المجموعة المالية هيرميس في الصدارة، بعد تنفيذ 16802 صفقة، شملت 511,9 مليون سهم بقيمة 1,697 مليار درهم، ثم «الصفوة مباشر» بنحو 16898 صفقة على 1,06 مليار سهم بـ1,63 مليار درهم.

دبي - رامي سميح

«داو جونز» يتكبّد أكبر خسارة منذ يونيو 2016

هبطت مؤشرات الأسهم الأميركية في ختام تعاملات الأسبوع، وتكبّد داو جونز أكبر خسارة منذ يونيو 2016، بعد أن أثارت قفزة لعوائد السندات موجة مبيعات في «وول ستريت». وأنهى داو جونز جلسة أول من أمس منخفضاً 2,54٪، بينما هبط ستاندرد آند بورز 2,12٪، وناسداك 1,96٪. وعلى مدى الأسبوع، تراجع داو جونز 4,12٪، وستاندر آند بورز 3,86٪، وناسداك 3,53٪، في أسوأ أسبوع لـ«داو جونز» و«ستاندرد آند بورز» منذ يناير 2016، وأسوأ أسبوع لناسداك منذ فبراير 2016.

وتكبدت الأسهم الأوروبية أكبر خسائرها الأسبوعية في أكثر من عام أول من أمس، مع نضوب شهية المستثمرين للمخاطرة. وأغلق مؤشر ستوكس منخفضاً 1,4٪، متراجعاً للجلسة الخامسة على التوالي بفعل هبوط أسهم البنك الألماني بأكثر من 5٪ وخسائر لجميع القطاعات. وهبط المؤشر 13٪ خلال الأسبوع في أسوأ خسارة أسبوعية منذ نوفمبر 2016. وتصدر مؤشر داكس قائمة المؤشرات الخاسرة، لينخفض 1,7٪ مسجلاً أكبر تراجع أسبوعي في عامين.

وأغلق مؤشر كاك منخفضاً 1,64٪، وفايننشال تايمز 0,63٪. عواصم - رويترز

تلقى «البيان الاقتصادي» هذا التساؤل من أحد القراء

هل سيتحمل السياح الضريبة؟

أفادت «الاتحادية للضرائب» بأن السياحة تعدّ من أهم مصادر الدخل في الإمارات، وأنه يتعين على السياح تحمّل ضريبة القيمة المضافة في نقاط البيع، إلّا أننا قد حرصنا على ألا تشكّل عبئاً على جميع المستهلكين، عبر اعتماد نسبة ضريبية منخفضة عالمياً.

أبوظبي - البيان

استعداداً لتقديم الإقرارات للفترة الأولى قبل 28 الجاري

«الضرائب» تدعو «الأعمال» إلى استكمال سجلاتها

أبوظبي - البيان

دعا خالد علي البستاني، المدير العام للهيئة الاتحادية للضرائب، قطاعات الأعمال المسجلة لدى الهيئة ضمن نظام ضريبة القيمة المضافة التي انتهت فترتها الضريبية الأولى بنهاية يناير 2018، إلى الاستعداد لتقديم إقراراتها، موضحاً أنه يجب تقديم هذه الإقرارات بحد أقصى 28 الجاري.

وأكد البستاني أهمية الاستعداد المبكر لتقديم الإقرارات الضريبية ضمن الفترات الزمنية المحددة لكل فترة ضريبية، موضحاً أن الهيئة قامت خلال يناير ببعض التعديلات الاستثنائية للفترة الضريبية الأولى الخاصة بالخاضعين لـ«المضافة»، لتكون أكثر مرونة مع القطاعات المتنوعة التي تشملها الضريبة، شملت تمديد الفترات الضريبية التي مدتها شهراً إلى ثلاثة شهور لبعض الأعمال، وذلك لأول فترة التطبيق من العام الحالي فقط، على أن تكون الفترات الضريبية شهرية بعد ذلك لهذه الأعمال. وأوضح أنه تم تعديل الفترة الضريبية الربع سنوية التي كان مقرراً أن تنتهي الفترة الأولى منها بنهاية يناير الماضي أو بنهاية فبراير الحالي، ليتم دمجها بالفترة الثانية، وبذلك تكون الفترة الأولى فقط لبعض هذه الأعمال أربعة شهور، ولبعضها الآخر خمسة شهور، على أن تكون الفترات الضريبية ربع سنوية بعد انتهاء الفترات الضريبية الأولى الاستثنائية، مشيراً إلى أن الأعمال التي كانت فترتها الضريبية الأولى 3 شهور تنتهي مارس المقبل، فلم يتم إجراء أي تعديلات عليها.

<03

الضريبة لجمت الإنفاق الاستهلاكي

<03

79 مخالفة و1476 شكوى خلال الشهر الأول لضريبة «القيمة المضافة»

<03

توقيت انفجار فقاعة «بيتكوين» يشعل الجدل بين الخبراء

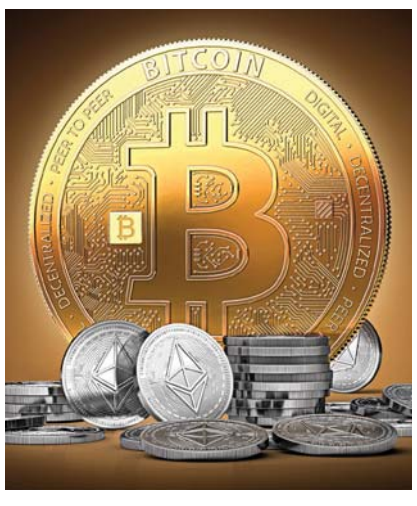

دبي - وائل الخطيب

برغم الخسائر الفادحة المتلاحقة للعملات الرقمية وتهاوي «بيتكوين» خلال الأيام الماضية، ما زالت العملات الافتراضية تشعل الجدل بين الخبراء والمتخصصين بشأن توقعات بدء توقيت انهيار فقاعة هذه العملات، إذ اعتبر البعض أن التراجعات الأخيرة ما هي إلا بداية للانهيار، فيما اعتبر آخرون، وعلى رأسهم خبراء «بلوك تشين»، أن العملات الرقمية ستستمر طويلاً.

وتبخرت مئات المليارات من الدولارات من إجمالي رسملة السوق من العملات الرقمية خلال 24 ساعة إلى ما بعد الظهر خلال التعاملات أول من أمس، وفقاً لبيانات «كوينماركيتكاب».

وقال نوريل روبيني، أحد الاقتصاديين الذين توقعوا الأزمة المالية العالمية في عام 2008، والأستاذ بجامعة نيويورك، لتلفزيون «بلومبرغ»، أول من أمس، إن «بيتكوين» كبرى الفقاعات، إذ انخفضت قيمتها بنسبة 15٪ إلى ما دون 8000 دولار أميركي، مواصلةً هبوطها الانحداري من أكثر من 10000 دولار في بداية الأسبوع الماضي، ومن نحو 20000 دولار في نهاية عام 2017.

وقال موقع «جلوبال نيوز»: «هناك عملات رقمية رئيسة أخرى أيضاً في سبيلها إلى التراجع، ففي يوم الجمعة وحده، انخفض سعر «بيتكوين» أكثر من 17٪، وانخفض «إثريوم» أكثر من 32٪، وهبط «ريبيل» 38٪، و«بيتكوين كاش» انخفض أكثر من 27٪، وفقاً لـ«كوينماركت كاب».

والسؤال الذي يدور في أذهان الجميع الآن هو: إذا كانت العملات الرقمية فقاعة، فهل هي مقبلة على الانفجار؟

وبحسب خبراء، فإن القيمة الحقيقية لـ«بيتكوين» من الصعب تحديدها، لأن العملة متقلبة بشكل لا يصدّق، وممارسات التداول قد تؤثر في تصرف البورصات غير المنظمة.

وقال جوشوا غانز، من جامعة تورنتو، إن فقاعة «بيتكوين» لن تنفجر، لأنها انفجرت بالفعل، فقد انخفضت كثيراً، وتهاوت بصورة حادة أخيراً، ويمكن أن ينفجر الوضع أكثر وصولاً إلى الصفر.

وتُعرف الفقاعة الاقتصادية تقليدياً بأنها تجارة في أصل بسعر يتجاوز قيمته الحقيقية، ويعرف أيضاً بسوق المضاربة، لأن «بيتكوين» وغيرها من العملات الرقمية متقلبة جداً، وأنه من المستحيل أن يتم تحديد قيمتها الحقيقية بشكل عادل.

خاص «البيان»

500 مليون درهم لاستحواذات جديدة لـ«الخليج للملاحة»

<07

العقود المس

مزيد من التوسع مح

الإمارات سبقت بورصات المنطقة كافة بتدشينها

تحقيق - رامي سميح

أكد خبراء ومحللون في أسواق مال أن سوق العقود المستقبلية في ناسداك دبي، البورصة المالية العالمية في الشرق الأوسط، تتجه نحو مزيد من التوسع والنمو، عبر إضافة عقود شركات في بورصات أخرى بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إضافة إلى زيادة عدد الوسطاء وصناع السوق المعنيين.

وأضاف الخبراء والمحللون، الذين استطلعت «البيان الاقتصادي» آراءهم، أن الإمارات سبقت كل أسواق المنطقة بتدشين هذه السوق الآخذة في النمو والتطور قبل أكثر من عام، وهو ما جعل الأسواق المحلية وجهة استثمار جاذبة للمستثمرين الدوليين الذين يسعون إلى استهداف الأسواق الناشئة عالية النمو.

وجرى افتتاح سوق عقود ناسداك دبي المستقبلية في مطلع سبتمبر 2016، بحيث يمكن تداول العقود المستقبلية على أسهم بعض الشركات الرائدة التي تتمتع بسيولة كبيرة في دولة الإمارات، بما يوفر فرصاً جيدة للمستثمرين الدوليين والإقليميين للاستفادة من تحركات السوق وتغطية مراكزهم.

وأشار الخبراء والمحللون إلى أن إضافة عقود «جي إف إتش» المالية البحرينية إلى «ناسداك دبي» التي أعلن عنها أخيراً تعد خطوة مهمة على مسار التوسع لجذب مزيد من الشركات في منطقة مجلس التعاون الخليجي، وبلدان أخرى خارج دولة الإمارات، لا سيما في ظل مساعي إدارة ناسداك دبي لتنويع الفرص المتاحة للمستثمرين للتحوط أو اتخاذ مراكز، بناء على توقعات الأسعار المستقبلية.

ويبلغ عدد عقود الشركات المستقبلية في ناسداك دبي حالياً 17 شركة، وهي: إعمار العقارية، موانئ دبي العالمية، سوق دبي المالي، بنك أبوظبي التجاري، أرابتك القابضة، داماك العقارية، دبي للاستثمار، بنك دبي الإسلامي، دي اكس بي انترتينمتس، اتصالات، بنك الاتحاد الوطني، بنك أبوظبي الأول، الدار العقارية، جي اف اتش، إعمار للتطوير، وإعمار مولز، وأدنوك للتوزيع. إلى جانب 8 وسطاء وصانعي سوق هم: شعاع كابيتال، والرمز كابيتال.

وأفاد المحللون والخبراء بأن «ناسداك دبي» باتت توفر حالياً مجموعة من الأدوات الجديدة والفريدة من نوعها للاستثمار وحماية الثروات للمستثمرين على المستويين الإقليمي والدولي سواء من المؤسسات أو الأفراد، وتشمل أدوات التحوط من المخاطر والرافعة المالية والقدرة على تحقيق الأرباح في حال ارتفاع أو هبوط أسعار الأسهم على حد سواء.

تحوط

وقال عمرو حسين الألفي، رئيس قطاع البحوث بشركة مباشر للخدمات المالية»: إن العقود المستقبلية تعتبر واحدة من التطورات الفريدة التي شهدتها أسواق الإمارات في السنوات الأخيرة، ومن المتوقع أن تنشط بشكل كبير في السنوات القادمة لا سيما أنها واحدة من الأدوات الاستثمارية الهامة في الأسواق المالية، حيث تمكن المستثمرين من التحوط ضد اتجاه معين على أي ورقة مالية من دون الحاجة لبيعها إذا كان الاتجاه هبوطياً.

وأضاف: إن العقود المستقبلية تساعد على تقليل المخاطر إذا ما تم استخدامها في النطاق الأشمل للمحفظة المالية، أما في حال استخدامها وسيلة للمكسب السريع كونها أداة مضاربة فقد يضر هذا السوق حيث إن الخسائر تكون مضاعفة. ويرى الألفي أن العقود المستقبلية تسهم في تنويع الخيارات والآليات أمام المستثمرين إضافة إلى أن إتاحة عقود الخيارات يسهم في زيادة عمق السوق.

نمو

من جانبه، قال طارق قاقيش، المدير العام لإدارة الأصول لدى «ميناكورب» للخدمات المالية، إن التطور الملحوظ الذي يشهده سوق العقود المستقبلية في ناسداك دبي يبشر بمزيد من النمو والتوسع خلال السنوات القادمة لا سيما في ظل زيادة الإقبال على تلك السوق الأخذة في النمو بشكل مطرد.

وأوضح أن العقود المستقبلية تعد بمثابة أداة استثمارية يحتاج إليها جميع المستثمرين حول العالم للتحوط ضد المخاطر لا سيما إذ كان هناك أي تغيرات سلبية تتعلق بالشركات المدرجة أو حتى تأثير خارجي.

وذكر أن العقود المستقبلية تسهم في جذب مزيد من الاستثمارات الخارجية لا سيما أنها أداة مهمة جداً للمؤسسات وإدارة المحافظ نتيجة، حيث توفر لمدير الاستثمار المحافظة على عائد معين ومخاطرة محسوبة.

وطالب بضرورة زيادة الوعي الاستثماري بهذه الآلية الهامة من قبل الهيئة وبورصة ناسداك دبي لشرح مخاطرها ومميزاتها، متوقع مزيداً من النشاط في هذا السوق خلال السنوات القادمة خصوصاً بعد الزخم الكبير الذي حققه في العام الماضي وهو يفتح المجال أمام إدراج مزيد من الشركات المحلية والإقليمية.

تثبيت

وقال المحلل المالي وضاح الطه، عضو المجلس الاستشاري الوطني لمعهد الاستثمارات والأوراق المالية في الإمارات، إن العقود المستقبلية هي أدوات مالية هامة يعد الهدف الأساسي منها هو التحوط وتقليل المخاطر عبر تثبيت سعر السهم في تاريخ مستقبلي.

وأضاف: إن التعامل بتلك العقود يحتاج إلى معرفة بمخاطرها حيث ينطوي التداول فيها على مخاطر للمستثمرين قد تتجاوز الاستثمارات الاولية بسبب التداول بالدين، لذلك فهي تعد بمثابة سيف ذي حدين لا سيما أنه في حال عدم تقدير السعر بشكل صحيح فقد يكون ذلك سلبياً على المستثمر.

وشدد على أهمية زيادة الوعي بتلك الأداة حتى يكون هناك وعي وخبرة وتخصص لدى المستثمرين ويكون لديهم قراءة واضحة للسوق تعتمد على معرفة بإيجابياته وسلبياته، خصوصاً أن الثقافة الاستثمارية لدى المتعاملين تكاد تكون محدودة والكثير منهم ليس لديهم ثقافة التداول على تلك العقود.

زخم

من جهته، قال إياد عارف المدير التنفيذي لشركة «نمازون» للبحوث والاستشارات»: إن طرح مزيد من العقود المستقبلية في ناسداك دبي يعد إضافة مهمة تدعم زخم السوق وتوفر آليات جديدة تدعم المستثمرين في الأسواق المحلية.

■ عمرو الألفي

■ وضاح الطه

■ مهند دياك

ثقة متزايدة

أكدت منى مصطفى تزايد الثقة من جانب المستثمرين خصوصاً المحافظ والصناديق الاستثمارية المحلية والأجنبية في هذه السوق التي نمت بشكل ملحوظ ومطرد خلال فترة وجيزة منذ تدشينها. وتوقعت أن تواصل ناسداك دبي توسيع سوق العقود المستقبلية، لتتضمن أسهماً مدرجة في أسواق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والأسواق العالمية خصوصاً السعودية والكويت ومصر والبحرين.

جاذبية

ذكرت ناسداك دبي على موقعها الإلكتروني أهم الأسباب التي تجعل المستثمرين ينجذبون إلى تداول العقود المستقبلية للأسهم الإماراتية في أربع نقاط، أولها: السيولة العالية في أسواق الأسهم الإماراتية ما يخلق أنماط تداول نشطة.

وقالت: إن ثاني هذه النقاط يتمثل في أن ترقية أسواق الإمارات في عام 2014 على مؤشر مورجان ستانلي للأسواق الناشئة (MSCI) زادت التدفقات المالية الداخلة، بما قدره 1,2 مليار دولار، أما النقطة الثالثة فهي حجم إجمالي الناتج المحلي الإماراتي، الذي يعد ثاني أكبر ناتج محلي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

واختتمت ناسداك دبي بالنقطة الرابعة والمتمثلة في أن الأسهم المرتبطة بالعقود المستقبلية تمثل نسبة كبيرة من القيمة الإجمالية المتداولة في الأسواق الإماراتية.

وأشارت «ناسداك دبي» إلى أن الهيئة الأوروبية للأوراق المالية فتحت الباب في مارس الماضي لمواصلة نمو سوق العقود الآجلة في بورصة ناسداك دبي، من خلال منح الاعتراف بالبنية التحتية للمقاصة في البورصة. ويتيح هذا القرار للبنوك التي تتخذ من الاتحاد الأوربي مقراً لها أن تصبح أعضاء مقاصة في البورصة، ما يمهد الطريق أمام زيادة مشاركة البنوك والمستثمرين الأجانب.

4 مزايا

توفر العقود المستقبلية للأسهم العديد من المزايا والخيارات أمام المستثمرين، يمكن تلخيصها في 4 نقاط وهي:

1 -الرافعة المالية، وهي ميزة أساسية، وتتراوح الدفعة الأولى التي يجب على المستثمر سدادها بين 10 و30٪ من قيمة العقد (Leverage).

2 -التحوط، حيث يتيح لمديري محافظ الأوراق المالية والمستثمرين حماية محافظهم ضد مخاطر تقلبات السوق ((Hedging.

3 -البيع مقدماً (البيع على المكشوف)، يتيح للمستثمرين تحقيق الأرباح في حال ارتفاع الأسعار أو انخفاضها (Shorting).

4 - الفاعلية من حيث التكلفة، يمكن أن تكون رسوم العقود المستقبلية أقل من رسوم تداول الأسهم.

أبرز المخاطر

يحمل التداول في العقود المستقبلية مخاطر للمستثمرين، ويوصى بأن يطلب المستثمرون المشورة قبل التداول إذا كانت خبرتهم محدودة، وفي ما يلي أبرز المخاطر: الرفع المالي، حيث يمكن أن يؤدي تضخيم أثر رأس المال إلى خسائر كبيرة أكبر بكثير من حركة الأصل الأساسي.

كذلك يمكن إغلاق العقود المستقبلية في تاريخ الاستحقاق أو قبله، ويجري تلقائياً غلق أي عقود مفتوحة في تاريخ استحقاقها، كذلك فإن الوسيط يمكنه تقديم طلبات تغطية الهامش حسب تفاوت الأسعار خلال مدة العقد الآجل، الأمر الذي يتطلب تسوية نقدية فورية، وقد يؤدي أي إخفاق في تلبية طلب تغطية الهامش هذا إلى تصفية مراكز المستثمر بموافقته أو من دونها.

ومن بين العيوب أن أصحاب العقود المستقبلية لا يحصلون على أي توزيعات أرباح عادية تدفعها الشركة على الأسهم الأساسية، كما يجب على المستثمرين الأخذ بعين الاعتبار أن توزيعات الأرباح المتوقعة والمحسوبة في أسعار العقود المستقبلية غير مؤكدة، وقد يؤثر هذا على الربح أو الخسارة من جانب المستثمرين على تداول عقودهم.

أداة مهمة تساعد في إدارة مخاطر الأسواق المالية

دبي - البيان

قال ديفيش مامتاني مدير المخاطر المالية ورئيس قسم الاستثمارات والاستشارات في شركة العصر للوساطة المالية، إن عقود ناسداك دبي المستقبلية أداه هامة تساعد في إدارة مخاطر السوق المالية إذا تم استخدامها بحكمة، مشيراً إلى أن إدراج مزيد من عقود العقود يوفر فرصة فريدة للمستثمرين الدوليين والإقليميين للاستفادة من تحركات السوق، حيث يتيح تداول العقود الآجلة للمستثمرين شراء مراكز تقوم بتغطية أي مراكز أخرى مكشوفة حالياً في السوق، إما عن طريق زيادة وإما تقليل تعرضهم لتقلبات الأسهم الأساسية. فمثلاً؛ إذا قام المستثمر بشراء سهم معين على المدى الطويل، وحدث انخفاض في سعر هذا السهم فإن بيع العقود الآجلة يقوم بتعويض الخسارة في قيمة المحفظة الاستثمارية.

وتابع: علاوة على ذلك، يمكن للمستثمرين الآن وضع الصفقات على كلا الجانبين من المُعادلة، إما عن طريق الشراء على المدى الطويل وإما القصير، فإذا كان الشخص يريد أن يتخذ مركزاً على المدى القصير فلا يمكنه فعل ذلك إلا في العقود الآجلة أو عقود الخيارات المالية، وبالتالي فإن أكبر فائدة من العقود الآجلة في ناسداك هي قدرتها على إعطاء خيارات عديدة للمستثمر أو التاجر لتنفيذ جميع أنواع الاستراتيجيات، كما تمكنه من الاستفادة من الرفع المالي.

■ ديفيش مامتاني

وأوضح مامتاني أن العقود الآجلة لأسهم ناسداك ستمكن غير المواطنين في دولة الإمارات من اتخاذ مراكز سوقية قصيرة وطويلة الأجل في الوقت نفسه، كما أن المستثمرين المحليين سيستفيدون كون السوق الفورية لا تمكنهم من اتخاذ مراكز قصيرة الأجل، مبيناً أن سوق المشتقات العالمي أكبر بكثير من السوق الفورية ما يساعد في زيادة السيولة وتطوير السوق المالي بشكل عام، حيث إن إضافة العقود الآجلة لأي سوق تترك أثراً إيجابياً لجميع أنواع المشاركين في السوق، كما أن مستثمري التجزئة والمؤسسات سيتمكنون من خلق استراتيجيات التداول حسب الطلب لأدوات مختلفة من الأسهم، وسيكون لهذه الخطوة أثر إيجابي كبير على السوق المالي في الإمارات.

وأوضح أن ناسداك دبي تتيح الاستثمار في العقود المستقبلية للسهم الواحد لفترة زمنية تتراوح بين شهر أو شهرين أو 3 أشهر، والوصول إلى شركات رائدة في قطاعات البنوك والاتصالات والنقل والدعم اللوجستي والعقارات.

عقود المؤشـ

دبي - البيان

أثني محللون وخبراء على خطوات بورصة ناسداك دبي لإطلاق ثلاثة عقود للمؤشرات، خلال الربع الأول من العام الجاري، مشيرين إلى أنها ستسهم في توفير مجموعة متنوعة من المنتجات والفرص الاستثمارية الجديدة للمستثمرين من المؤسسات والأفراد المحليين والإقليميين والأجانب.

وفى العام الماضي، أعلنت ناسداك دبي إبرام اتفاقيات مع إم إس سي آي وسوق دبي المالي وسوق أبوظبي للأوراق المالية، التي بموجبها ستطلق

ـــتقبلية
ـــلياً وإقليميـاً

17 شركة يتم تداول عقودها في ناسداك دبي حالياً

تأتي العقود المستقبلية في إطار مساعي ناسداك دبي، لتنويع الفرص المتاحة للمستثمرين للتحوط وبناء المراكز، بناء على توقعات الأسعار المستقبلية. ويبلغ عدد عقود الشركات المستقبلية في ناسداك دبي حالياً، 17 شركة، وهي: إعمار العقارية، موانئ دبي العالمية، سوق دبي المالي، بنك أبوظبي التجاري، أرابتك القابضة، داماك العقارية، دبي للاستثمار، بنك دبي الإسلامي، دي إكس بي إنترتينمنتس، اتصالات، بنك الاتحاد الوطني، بنك أبوظبي الأول، الدار العقارية، جي إف إتش، إعمار للتطوير، وإعمار مولز، وأدنوك للتوزيع.

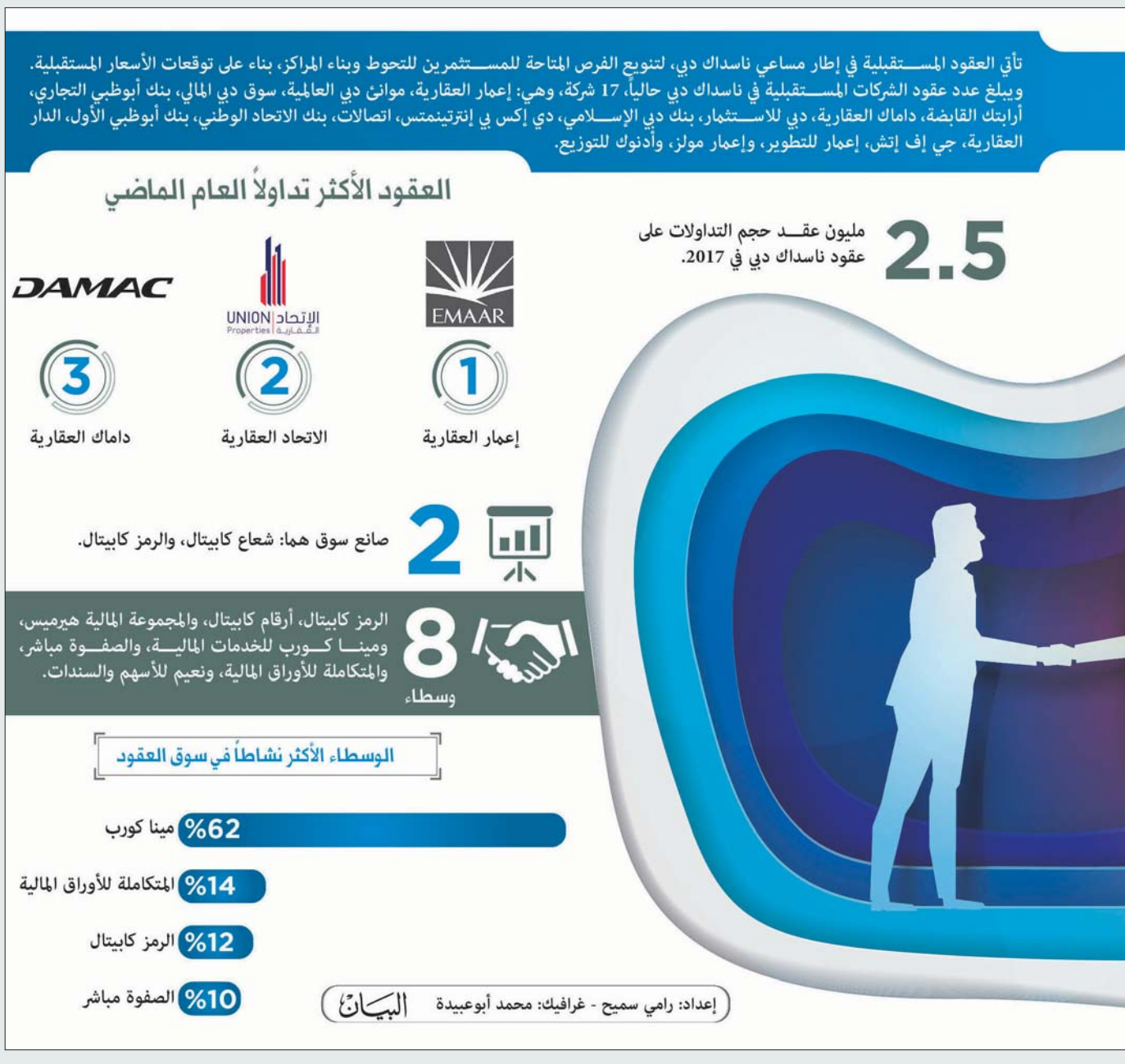

■ منى مصطفى

وبين أن هناك تحديات عدة أمام هذا السوق الحيوي والهام تتمثل في ضعف أحجام التداول بسبب عدم معرفة المستثمرين بأهمية تلك الأداة الاستثمارية الهامة التي من الممكن أن توفر لهم تحوطاً جيداً لاستثماراتهم في السوق المباشر.

ولفت إلى أن إدراج عقود مستقبلية لمجموعة «جي أف أتش» البحرينية يعد بمثابة خطوة جيدة ستفتح الباب أمام المزيد من الشركات الاقليمية في المستقبل وربما شركات عالمية تستهدف أسواق الخليج والمنطقة العربية.

وتوقع أن تتوسع «ناسداك دبي» في نطاق عقودها المستقبلية لتجتذب شركات مدرجة في بورصات أخرى بالمنطقة فضلاً عن العقود المستقبلية المرتبطة بمؤشرات الأسهم وخيارات الأسهم، إضافة إلى مساعي البورصة لزيادة عدد الوسطاء المعنيين والمشاركين الآخرين في السوق.

وطالب عارف إدارة ناسداك دبي بضرورة العمل على توفير وسائل التثقيف ونشر الوعي بين المستثمرين من خلال تنظيم حملات ارشادية ومؤتمرات وتواصل مع القوى الجماهيرية المؤثرة في حركة الأسواق ودفعهم

■ إياد عارف

لنشر ثقافة التداول بالعقود المستقبلية وإيضاح مدى أهميتها وشرعيتها.

فرص

وقال المحلل الاقتصادي، مهند دياك، إن سوق عقود ناسداك دبي المستقبلية توفر فرصاً جاذبة للمستمرين، كما توفر فرصة للمستثمرين الدوليين والإقليميين للاستفادة من تحركات السوق وتغطية مراكزهم.

وأضاف: إن إدارة «ناسداك دبي» عملت منذ اليوم لتدشين سوق العقود المستقبلية على التوسع محلياً عبر زيادة العقود باستقطاب شركات جديدة، وأيضاً التوسع إقليمياً وعالمياً عبر استقطاب شركات من خارج الدولة.

وأوضح أن إطلاق هذا السوق جاء بهدف إعطاء خيارات استثمارية جديدة للمستثمرين وتلبية حاجتهم، وكذلك توفر فرصاً للتحوط أو الاستدانة في السوق الأساسية، اضافة إلى الهدف الرئيسي وهو استيفاء شروط الترقية على مؤشرات الأسواق العالمية.

وذكر أن سوق العقود المستقبلية يمثل تطوراً كبيراً لأسواق الأسهم في الإمارات، لا سيما أن من بين مميزاتها انخفاض التكلفة، إضافة إلى كونها

■ طارق قاقيش

أكثر شفافية بما يعطي المستثمرين فكرة أوضح عن اتجاهات الأسعار.

نقلة

وقالت المحللة منى مصطفى، عضو اللجنة العلمية بالمجلس الاقتصادي الأفريقي، إن العقود المستقبلية منذ تدشينها في الإمارات أسهمت بشكل كبير في أحداث نقلة نوعية للأسواق، وعززت الفرص الاستثمارية المتاحة أمام المتعاملين لا سيما أنها تعتبر أداة للتحوط من الخسائر ووسيلة أفضل لتخطيط التدفقات النقدية بكونها تعتبر أقل تكلفة.

وأشارت إلى أن عقود ناسداك دبي من المتوقع أن تجتذب مزيداً من الشركات في الفترة القادمة من شركات محلية وإقليمية، بما يتيح للمستثمرين تكوين توليفة من عقود وأوراق المالية، وهو ما يضفي عمقاً حقيقياً لأسواق المال.

ولفتت إلى أن إدراج مزيد من الشركات المحلية والإقليمية في سوق العقود المستقبلية بدبي يعطي انطباعاً عن تطورها من نواح عدة أهمها تطور الأرباح وسرعة دوران أسهمها ومدى الالتزام بمعايير الشفافية بالإفصاح.

عبيد الزعابي: تحد من التقلبات السعرية وترفع السيولة

■ دبي - رامي سميح

■ عبيد الزعابي

قال الدكتور عبيد الزعابي، الرئيس التنفيذي لهيئة الأوراق المالية والسلع بالإنابة: إن العقود المستقبلية تعتبر من أهم الأدوات التي يحتاج إليها المستثمرون وخاصة المؤسساتيين لإدارة محافظهم واستثماراتهم بشكل جيد وبكفاءة أفضل.

وأضاف الزعابي في إفادة لـ«البيان الاقتصادي»، إن إحدى الفوائد الرئيسية لاستخدام المشتقات- هي إدارة السيولة والتحوط ضد مخاطر السوق والمخاطر التشغيلية الأخرى؛ حيث تسمح المشتقات للشركات والمستثمرين بإدارة المخاطر المستقبلية المتعلقة بتقلبات الأسعار والتغيرات في الظروف الاقتصادية التي تؤثر في أسعار الأصول التي يتم التعامل فيها في أسواق رأس المال مثل أسعار الفائدة وأسعار الصرف وغيرها.

وأشار إلى أن العقود المستقبلية تعتبر وسيلة جيدة لتنويع أوجه الاستثمار في المحافظ الاستثمارية، حيث إنها فئة أصول تختلف طبيعة عوائدها ومخاطرها عن فئات الأصول الأخرى مثل الأسهم وأدوات الدين.

وبين عبيد الزعابي أن المشتقات تدعم عملية التسعير الكفء والصحيح في أسواق رأس المال من خلال عملية اكتشاف الأسعار للأصول الأساسية، حيث يؤدي سوق العقود الآجلة بشكل كبير إلى زيادة مستوى شفافية الأسعار ويوفر معلومات قيمة وغير مكلفة لجميع المشاركين في السوق، كما أن أسعار عقود المستقبليات توفر أسعاراً قياسية تستخدمها كل من الأسواق الأساسية وفي التعاقد على المعاملات الآجلة.

ورأى الزعابي أن هذه العقود تساعد بشكل مباشر وغير مباشر في رفع مستوى السيولة في أسواق رأس المال، ورفع كفاءة الأسواق، والحد من التقلبات السعرية ورفع أحجام التداول.

وفى وقت سابق من العام الماضي، قالت هيئة الأوراق المالية إنها تعمل حالياً مع «ناسداك أو اس» لإصدار أنظمة للخيارات والعقود المستقبلية وخلق مقاصة مركزية تجمع كل البورصات، كما تعمل مع بورصة الذهب والسلع لطرح منتجات جديدة، مشيراً إلى أن كل الخطوات السابقة تعتبر جزءاً كبيراً من خطة تطوير الأسواق ووضعها في مرتبة متقدمة.

وتعمل هيئة الأوراق المالية والسلع بشكل دائم على تطوير الأنظمة والأدوات الخاصة بالأسواق المالية، ومنحت مؤخراً الأسواق صلاحيات تشريعية وتنظيمية أكبر، بما يمكنها من زيادة التسويق والترويج داخلياً وخارجياً وجلب مزيد من السيولة الخارجية وإدخال عدد أكبر من المستثمرين المحليين والأجانب.

حامد علي: منتجات إضافية في السوق خلال أسابيع

■ دبي - البيان

■ حامد علي

قال حامد علي، الرئيس التنفيذي لناسداك دبي، البورصة المالية العالمية في الشرق الأوسط، إن سوق العقود المستقبلية والآجلة في دبي شهد نمواً مطرداً في العام الماضي، من حيث المشاركة أو عدد العقود الجديدة المضافة.

وأضاف علي في تصريحات خاصة لـ«البيان الاقتصادي»: سينصب تركيزنا في العام 2018 على بناء مزيد من الشراكات والسعي نحو إقامة شراكات جديدة محلياً وإقليمياً مع إضافة منتجات جديدة لتلك السوق الأخذة في النمو لتلبية طلبات المستثمرين من المؤسسات والأفراد على السواء.

وأشار إلى أن ناسداك دبي نجحت مؤخراً في إضافة عقود مستقبلية لمجموعة «جي أف إتش» البحرينية، حيث تعد أول شركة غير إماراتية تطرح البورصة عقوداً مستقبلية على أسهمها، مشيرة إلى أن المجموعة قامت بإدراج ثانوي لأسهمها في سوق دبي المالي، حيث كانت أسهمها الأكثر تداولاً من حيث القيمة مقارنة بأي شركة أخرى في عام 2017.

وتابع قائلاً: على مدى الأسابيع القليلة القادمة سنقوم بإدخال العقود الآجلة للمؤشرات مع منتجات إضافية تأتي إلى السوق على مدار العام الحالي، حيث من المقرر طرح 3 مؤشرات جديدة للمشتقات في الربع الأول من العام الجاري، ستكون الأولى من نوعها في المنطقة، ومن المتوقع أن تجذب المزيد من المشاركة الدولية والإقليمية في الأسواق المالية المحلية.

وبين أن المؤشر الأول سيتم من خلاله استخدام المؤشرات الإقليمية لـ «إم إس سي آي» لإصدار منتجات المشتقات، ليجري تداولها في منصة «ناسداك دبي» للمشتقات، ما سيتيح تسهيل مضاعفة المحفظة الاستثمارية والتحوط من جانب مستثمري الصناديق الدولية الذين يملكون استثمارات في الإمارات، كما ستقدم المنتجات فرصاً جديدة جذابة إلى المستثمرين الإقليميين والدوليين.

وأوضح أن المؤشر الثاني والثالث خاص بتداول عقود آجلة مرتبطة بالمؤشر العام لسوقي دبي وأبوظبي الماليين في سوق العقود الآجلة التابعة لـ «ناسداك دبي»، ما سيسهم في تنويع الفرص الاستثمارية للمستثمرين الراغبين في الاستثمار أو التحوط، علاوة على تحقيق المكاسب من جراء تحركات المؤشر صعوداً وهبوطاً.

وقال إن البورصة تستهدف الانتقال إلى المرحلة المقبلة من النمو وتقديم عقود المؤشرات المستقبلية بعد أن نجحت إتمام العام الأول من تداول عقود الأسهم المفردة المستقبلية في منصة المشتقات والتي تضم حالياً أسهم 17 شركة، مبيناً أن «ناسداك دبي» لديها حالياً منتجات متنوعة تضم أسهماً عادية ومشتقات وسندات وصكوكاً.

وأشار إلى أن هذا النجاح جاء بدعم من الشركاء وهم: «شعاع كابيتال»، و«مينا كورب»، و«المتكاملة للأوراق المالية»، و«مباشر»، والرمز، والذين كان لهم دور رئيسي في دفع عجلة نمو سوق العقود الآجلة.

ـــرات خطوة لتنويع المنتجات والفرص الاستثمارية

البورصة عقوداً مستقبلية على مؤشرات أسهمها.

وقال محمد الأعصر، مدير إدارة البحوث لدى شركة «أمان» للخدمات المالية، إن إطلاق عقود المؤشرات، خلال الفترة القادمة يعتبر تطوراً لأسواق المال الإماراتية، حيث تظهر بروز نوع جديد من الاستثمارات من المتوقع أن يلقى إقبالاً كبيراً من جانب الأفراد والمؤسسات.

وأضاف: ستستهم عقود المؤشرات في أحداث تعاون أكبر بين الأسواق الإماراتية ما سيعطي دفعة أكبر للنشاط، كما ستعمل كذلك على اجتذاب مستثمرين أجانب ومؤسسات عالمية.

وقال إياد البريقي المدير التنفيذي لشركة «الأنصاري» للخدمات المالية، إن عقود المؤشرات تشجع على جذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية والمؤسساتية إلى جانب فتح باب إضافي للاستثمار في المشتقات، مشيراً إلى أن إطلاقها في أسواق الإمارات يعد بمثابة خطوة إيجابية ودلالة على النمو في أسواق الإمارات، لا سيما أنها أداة مالية متعارف عليها عالمياً.

وبين البريقي أن التداول على عقود المؤشرات يتم باستخدام الرفع المالي للسماح لشريحة من المتداولين

■ محمد الأعصر

بالتداول بمؤشر السوق نفسه بيعاً وشراء عبر توقع حالة معينة للمؤشر كشراء عقود آجلة إذا كنّا نتوقع ارتفاع

■ أيمن القصبي

السوق والعكس وبالاستطاعة تحقيق أرباح عالية.

وقال أيمن القصبي، مدير إدارة التداول بشركة جلوبال لتداول الأسهم والسندات، إن تلك الآلية تهدف إلى تنويع الاستثمار أمام المستثمرين المحليين والأجانب من الأفراد المؤهلين وكذلك للمؤسسات الاستثمارية، وتعتبر بمثابة خطوة سباقة على المستويين المحلى والإقليمي.

وأضاف: سعى كل من سوق دبي المالي وسوق ناسداك دبي في خطوة تكاملية، لتوفير التنوع المطلوب في أسواق المال لدعم التداول وإتاحة فرص الاستثمار من خلال استخدام مؤشر سوق دبي المالي في أداه للعقود الآجلة، يتم تداولها في سوق ناسداك للعقود الآجلة، حيث إن مؤشر دبي يعكس حركة وأداء مجموعة رائدة من الأسهم المدرجة تتضمن قطاعات العقارات والاتصالات واللوجستيات والتأمين والبنوك والخدمات المالية.

وأوضح القصبي أنه من خلال المعلومات المتوفرة سيكون بمقدور كل شركات الوساطة المرخصة في السوق التقدم للحصول على عضوية سوق العقود الآجلة لناسداك دبي، وسوف يتاح التداول للأفراد المؤهلين والمؤسسات المالية في وقت لاحق من هذا العام.